الكتاب: فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني
المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)
تحقيق: صالح بن محمد العقيل
الناشر: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة
الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م
عدد الأجزاء: 1
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة التخريج]

فضيلة للصديق أبي بكر، رضي الله عنه، يتفرد بها لا يشركه فيها مشارك

(33/1)

---

1 - أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا الشيخان أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي، وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بقراءتي عليهما بأصبهان في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، قلت لهما: أخبركما أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه، وأنتما تسمعان فأقرا به أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قراءة عليه، وأنا أسمع في سنة ست وعشرين وأربعمائة، قال: الحمد لله الميسر لكل خير، والمحذر من كل شر الذي من علينا بالتصديق، وأمدنا بالتوفيق، وطالبنا بالتحقيق وصلى الله على المبعوث بالنذار والتبليغ محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأولين والآخرين وآله وأصفيائه المنتخبين قد كنا بعون الله شرعنا في الاحتذاء على كتاب أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه النيسابوري المعروف بالصبعي رحمه الله في نقضه على الغالية من الروافض والمارقة من الخوارج في مفارقتهم المنهج المستقيم الذي درج عليه الصحابة والتابعون في تسليمهم الخلافة والإمامة للخلفاء المهديين، وأمليناه مشروحا بالانفصال عن هواجسهم وهاذوراتهم، بعون الله وتوفيقه، وأحببت تلخيص بعض فضائلهم وسوابقهم التي يفرد كل واحد منهم رضي الله عنه به، [ص:34] فمن ذلك

وهو ما حدثناه أحمد بن يوسف، ثنا الحارث بن أبي أسامة، وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، قالا: حدثنا عفان بن مسلم، ثنا همام، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك، أن أبا بكر، حدثه قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم، ونحن في الغار: لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما» رواه حبان بن هلال، وموسى بن إسماعيل، ومحمد بن سنان العوقي في آخرين عن همام. ورواه جعفر بن سليمان

(33/1)

---

2 – حدثنا محمد بن حميد بن سهيل، ثنا محمد بن هارون الهاشمي، ثنا عبد الله بن محمد الشعراني الهاشمي، ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، قال: حدثني أبي، عن سليمان، عن أبيه علي، عن عبد الله بن عباس، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما»

(34/1)

ذكر فضيلة للفاروق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها مشارك

(35/1)

---

3 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبد الله بن عمر، عن جهم بن أبي الجهم، عن المسور بن مخرمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه»

(35/1)

---

4 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، ثنا الضحاك بن عثمان الحزامي، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «نزل الحق على لسان عمر وقلبه»

(35/1)

فضيلة لذي النورين عثمان بن عفان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(35/1)

---

5 - حدثنا علي بن محمد الوراق لؤلؤ ببغداد ثنا يوسف بن يعقوب المغربي، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا عمر بن هارون البلخي، عن عبد الله بن شوذب، ثنا عبد الله بن القاسم، عن كثير مولى سمرة، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: [ص:36] كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة، فجاء عثمان بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولى، قال: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقلب الدنانير وهو يقول: «ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم» رواه ضمرة عن ابن شوذب

(35/1)

---

6 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، ثنا عبد الله بن القاسم عن كثير بن أبي كثير، مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما جهز جيش العسرة بصرة فيها ألف دينار فوضعها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها ويقول: «ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم» [ص:37] تفرد به ورواه مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر، رضي الله عنهما

(36/1)

---

7 – حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا عبد الحميد بن عبد الله الحلواني، ثنا حبيب بن أبي حبيب، كاتب مالك، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لما جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة جاء عثمان، رضي الله عنه، بألف دينار فصبها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم لا تنس لعثمان ما عمل بعد هذا» رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس

(37/1)

فضيلة للأخ الرضي علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(38/1)

---

8 – حدثنا سليمان بن أحمد بن هشام بن أبي الدميك، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن مالك، عن أبيه سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي» فأحببت بأن أشافه بذلك سعدا فقلت: إن ابنك حدثني بكذا وكذا، فوضع يده في أذنيه فقال: إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصمتا "

(38/1)

فضيلة أخرى للصديق غير مشترك فيها

(38/1)

---

9 – حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الإمام، ثنا القاسم بن أحمد الخطابي، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء، قال: رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال: «[ص:39]

أتمشي أمام أبي بكر ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر، رضي الله عنه،» رواه بقية بن الوليد وغيره

(38/1)

---

10 – حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا محمد بن الفضل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء، قال: أبصرني النبي صلى الله عليه وسلم أمشي أمام أبي بكر فقال: «أتمشي أمام من هو خير منك؟ ألم تعلم أن الشمس لم تشرق على أحد أو تغب خير من أبي بكر إلا النبيين والمرسلين؟»

(39/1)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه،

(39/1)

---

11 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا معن بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي، عن القاسم بن عبد الله بن يزيد بن قسيط، عن أبيه، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل، رضي الله عنهما وعن أبيهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عمر معي وأنا مع عمر، والحق بعدي مع عمر حيث كان»

(39/1)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(40/1)

---

12 – حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا طلحة بن زيد، ثنا عبيدة بن حسان، عن عطاء الكيخاراني، عن جابر، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ابن حسنة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لينهض كل رجل إلى كفئه، ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان فاعتنقه وقال: «أنت وليي في الدنيا والآخرة» ورواه وضاح بن حسان، عن طلحة مثله

(40/1)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(40/1)

---

13 – حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يوسف بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا يزيد الرشك، [ص:41] وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد السلام بن عمر، وبشر بن هلال، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، ثنا يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن» لفظهما سواء

(40/1)

فضيلة أخرى للصديق أبي بكر، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(41/1)

---

14 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمي وأبو بكر الصديق خلفي»

(42/1)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(42/1)

---

15 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا محمد بن عجلان، أنه سمع سعد بن إبراهيم، يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه كان في الأمم محدثون فإن يكن في هذه الأمة فهو عمر بن الخطاب» قال الحميدي: المحدث الملهم للصواب

(42/1)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(42/1)

---

16 – حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن جحر، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا محمد بن أبي حرملة، عن عطاء، وسليمان ابني يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر فأذن له فدخل وهو على تلك الحال فتحدث، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث، ثم استأذن عثمان، قال: فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل فتحدث، فلما خرج قالت عائشة: يا رسول الله، دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت عليك ثيابك، فقال: «ألا أستحي من رجل يستحي منه الملائكة»

(43/1)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(43/1)

---

17 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خم، وأخذ بضبعيه فقال: «يا أيها الناس، من مولاكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»

(43/1)

---

18 – أخبرنا عمر بن أحمد، عن البغوي، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، والبراء بن عازب، قالا: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجر عن رأسه فقال: «ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه»

(44/1)

---

19 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي الفسوي، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغدير غدير خم وهو يقول: «يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: الله ورسوله، قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»

(44/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق أبي بكر، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(44/1)

20 – حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عفان، ثنا شعبة، وحدثنا محمد بن جعفر بن سلم، ثنا محمد بن يوسف التركي، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا أبو الأحوص، قالا: عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا»

(45/1)

---

21 – حدثنا علي بن أحمد المقدسي، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ثنا أزهر بن جميل، عن خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو اتخذت خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا»

(45/1)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(45/1)

---

22 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكر، قال: حدثني الليث بن سعد، عن أبي الهاد، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد، قال: أستأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده، ما لقيت الشيطان سالكا فجا إلا سلك غير فجك»

(45/1)

---

23 – أخبرنا عمر، ثنا ابن أبي داود، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ثنا زيد بن الحباب، ثنا خارجة بن عبد الله، ثنا يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت الصبيان، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا الحبشة تزفن والصبيان حولها إذ طلع عمر فارفض الناس منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كأني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فزعوا من عمر»

(46/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان بن عفان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(46/1)

---

24 – حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا العلاء بن عمرو، ثنا النضر بن معاوية منصور العنزي، عن عقبة بن علقمة، عن علي، رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان بن عفان: «لو أن لي أربعين بنتا لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة»

(46/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(47/1)

---

25 – حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمود بن آدم، ثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن أبا بكر، وعمر، خطبا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال: «إنها صغيرة، فخطبها علي فزوجها منه»

(47/1)

فضيلة أخرى لأبي بكر الصديق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(47/1)

---

26 – حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه قال: «مروا أبا بكر فليصل بالناس» قالت: فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج إلى الصلاة يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض فلما أحس أبو بكر ذهب ليتأخر فأومئ إليه النبي صلى الله عليه وسلم مكانك. قال: فأجلساه إلى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ورواه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة. [ص:48] وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عبد الرحمن بن عوف عن غير أمره بالإمامة إنما غاب النبي صلى الله عليه وسلم وخشوا فوت الصلاة فقدموه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعلق صلاته بصلاته

(47/1)

فضيلة لأمير المؤمنين عمر، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(48/1)

---

27 – حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا موسى بن إبراهيم الأعرج، ثنا مطروح بن محمد بن شاكر، ثنا موسى بن محمد أبو الطاهر، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتقوا غضب عمر؛ فإنه إذا غضب غضب الله له» روي عن عمرو بن محمد العنقزي عن سفيان

(48/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(48/1)

---

28 – حدثنا علي بن بشران بن محمد بن سيف الأيلي، ثنا حامد بن شعيب، ثنا سريج بن يونس، ثنا عباد بن عباد، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أشد هذه الأمة بعد نبيها حياء عثمان»

(48/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، لا يشركه فيها أحد

(49/1)

---

29 – أخبرنا عمر، ثنا ابن أبي داود، ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، ثنا سعد بن الصلت، ثنا أبو الجارود، ثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من يستقي لنا من الماء؟ فقام علي فاعتصم القربة، ثم أتى بئرا بعيد القعر مظلمة فانحدر فيها، فأوحى الله عز وجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل: تأهبوا لنصر محمد وحزبه، ففصلوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه، فلما مروا بالبئر سلموا عليه من آخرهم إكراما وتبجيلا له "

(49/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

(49/1)

---

30 – حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن ناجية محمد بن عبد المجيد التميمي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المجاري، عن عبد السلام، عن أبي خالد، [ص:50] وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى، ثنا

أبو كريب، ثنا المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد، مولى جعدة بن ميسرة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتاني جبريل وأخذ بيدي فأراني الباب الذي تدخل منه أمتي الجنة، فقال أبو بكر: وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، فقال: «أما إنك يا أبا بكر أول من يدخله من أمتي»

(49/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(50/1)

---

31 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا " قال أبو هريرة: فبكى عمر وقال: عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار؟ [ص:51] لم يشركه في قوله صلى الله عليه وسلم: «فذكرت غيرته» أحد

(50/1)

ذكر فضيلة لعثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(51/1)

---

32 – حدثنا الحسين بن محمد بن علي، فيما أرى ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان، ثنا علي بن حرب، ثنا محمد بن يعلى الثقفي، عن أبي نعيم عمر بن صبح، عن خالد بن ميمون، عن عبد الكريم أبي أمية، عن طاوس، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: مكث آل محمد صلى الله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئا حتى

تضاغوا صبيانهم، فدخل علي النبي صلى عليه وسلم، فقال: «يا عائشة هل أصبتم بعدي شيئا؟» فقلت: من أين إن لم يأتنا الله به على يديك؟ فتوضأ وخرج مستحييا فصلى هاهنا مرة وهاهنا مرة يدعو، قالت: فأتى عثمان بن عفان من أخر النهار فاستأذن، فهممت أن أحجبه، فقلت: هو رجل من مكاثير المسلمين، لعل الله إنما ساقه إلينا ليجري لنا على يديه خيرا، فأذنت له فقال: يا أمتاه، أين رسول الله؟ فقلت: يا بني، ما طعم آل محمد صلى الله عليه وسلم من أربعة أيام شيئا ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيرا ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما رددت عليه قالت: فبكى عثمان وقال: مقتا للدنيا، ثم قال: يا أم المؤمنين، ما كنت حقيقة أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكري لي ولعبد الرحمن بن عوف، ولثابت بن قيس ونظرائنا من [ص:52] مكاثير المسلمين، ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلاثمائة درهم في صرة ثم قال: هذا يبطئ عليكم، فأتانا بخبز وشواء فقال: كلوا أنتم هذا واصنعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجيئ ثم أقسم علي أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه. قالت: ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " يا عائشة: هل أصبتم بعدي شيئا " قالت: نعم يا رسول الله، قد علمت أنك خرجت تدعو الله، وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك. قال: «فما أصبتم» قلت: كذا وكذا حمل بعير دقيق، وكذا وكذا حمل بعير حطب، وكذا وكذا حمل بعير تمر، وثلاثمائة درهم في صرة ومسلوخة وخبز وشواء. فقال: «ممن؟» ، قلت من عثمان بن عفان فأخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون فينا مثل هذا إلا أعلمته، قالت: فما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال: «اللهم أنى قد رضيت عن عثمان فارض عنه» قالها ثلاثة وهذا حديث غريب من حديث محمد بن يعلى عن عمر بن صبح لا أعلم رواه غيره، وفيه لين

(51/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(52/1)

---

33 – أخبرنا عمر بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار، وكتبه عنى عثمان بن أبي شيبة، ثنا منبه بن عثمان، ثنا إسماعيل بن عياش، قال: سمعت يحيى بن عبد الله، يحدث عن أبيه، قال: سمعت أبا هريرة، قال: لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ثم إن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: بأبي وأمي أنت يا رسول الله ما الذي رأيت لي فقال: «يا فاطم

أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة» قالت: يا أبه فما لعلي؟ قال: «رجل من أهل الجنة» فقالت: يا أبه فما للحسن، والحسين؟ قال: «سيدا شباب أهل الجنة» . ثم إن عليا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي رأيت لي فقال: «أنا وأنت وحسن، وحسين في قبة من در أساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي تحت عرش الله يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة وقد ألجم الناس العرق وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين حلة خضراء وحلة وردية خلقت وخلقتم من طينة واحدة»

(53/1)

ذكر خصلة أخرى للصديق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(53/1)

---

34 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، إملاء ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبو هرمز، عن أنس بن مالك، قال: كنا في بيت عائشة، رضي الله عنه، وعنها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليتني لقيت إخواني فإني أحبهم» فقال أبو بكر، رضي الله عنه: أليس نحن إخوانك؟ قال: «لا، أنتم أصحابي، وإخواني الذين لم يروني وآمنوا بي وصدقوني وأحبوني، حتى أني أحب إلى أحدهم من والده وولده، ألا تحب يا أبا بكر قوما أحبوك بحبي إياك؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «فأحبهم ما أحبوك بحبي إياك» وهذا الحديث يدل على أنه لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من أحب أبا بكر

(54/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(54/1)

---

35 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا معن بن عيسى، ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الرحمن بن معروف بن داود، ثنا زيد بن الحباب، ثنا خارجة بن عبد الله، قال: سمعت نافعا، يذكر عن ابن عمر، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ص:55] «اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب» فكان أحبهما إلى الله عز وجل عمر بن الخطاب

(54/1)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(55/1)

---

36 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو مروان العثماني، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ادع لي أخي» قلنا: أبو بكر قلنا: عمر قال: «ادع لي أخي» قلنا: عثمان: قال: «نعم» فخلا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: «إن الله مقمصك قميصا فإن أراد المنافقون خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني»

(55/1)

---

37 – أخبرت عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا بشر بن الوليد، ثنا إسحاق بن سعيد، عن سعيد بن عمرو، عن عائشة، قالت: ما سمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قط إلا مرة أتاه عثمان في نحر الظهيرة، وأخذتني الغيرة مخافة أن يكون إنما جاءه يذكر [ص:56] له امرأة، فأقبلت حتى وضعت أذني على الستر قالت: سمعته يقول: «إن الله ملبسك قميصا تريدك أمتي على خلعه فلا تخلعه» . قالت: فلما علمت أنه جاء في غير النساء انصرفت عنه، واستغفرت ربي وانصرفت، فلم أدر ما هو حتى رأيته قتل أعطى كل شيء يسئل إلا الخلع علمت أنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمع منه

(55/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(56/1)

---

38 – حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبي الحسين، ثنا أحمد بن جعفر بن أصرم، ثنا علي بن المثنى، ثنا عاصم بن عمر البجلي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النظر إلى وجه علي عبادة» رواه عبيد الله بن موسى ومنصور بن أبي الأسود ويحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش مثله

(56/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

(57/1)

---

39 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، قال: حدثني بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، قال إني الجالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر فأخذ بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته، فأقبل حتى سلم ثم قال: يا رسول الله، كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه وندمت، فسألته أن يستغفر لي فأبى علي وتحرز مني بداره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا» ، إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا: لا، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير وجهه حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال: يا رسول الله، أنا والله كنت أظلم، مرتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أيها الناس، إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي فما أوذي بعدها

(57/1)

ذكر فضيلة لأمير المؤمنين عمر، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(57/1)

---

40 – حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك، [ص:58] وحدثنا أبي ومحمد بن جعفر، وعبد الله بن محمد، في جماعة قالوا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع، ثنا هشيم، ثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال عمر، رضي الله عنه،: وافقت ربي في ثلاث: قلت: يا رسول الله، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} [البقرة: 125] وقلت: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن بالحجاب فنزلت أية الحجاب. واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه في العمرة فقلت لهن: عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت كذلك

(57/1)

فضيلة لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(58/1)

---

41 – حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا محمد بن إبراهيم اليشكري، قال: حدثتني أم كلثوم بنت ثمامة الحبطية، أنها خرجت وأخوها المخارق بن ثمامة فقال: يا أخية، ادخلي على أم المؤمنين عائشة فأقرئيها مني السلام وسليها عن عثمان بن عفان، فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا، فقالت لي عائشة: أما أنا فأشهد أني رأيت عثمان في هذا البيت ونبي الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه في ليلة قايظة، ونبي الله يضرب كتف عثمان، فما كان [ص:59] الله لينزله من نبيه عليه السلام تلك المنزلة إلا رجل كريم عليه، فمن سب عثمان فعليه لعنة الله

(58/1)

فضيلة لأمير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد

(59/1)

---

42 – حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي، ثنا محمد بن راهويه، ثنا محمد بن عبيد النوا، ثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي عمر الأزدي، عن أبي راشد، عن أبي الحمرا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنا حول النبي صلى الله عليه وسلم فطلع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في خلقه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب»

(59/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

(59/1)

---

43 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن العباس الرازي، وعبد الرحمن بن سلمة، والحسين بن إسحاق، قالوا ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي العطوف، عن الوضين بن عطاء، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، قال: لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يسرح معاذا إلى اليمن استشار ناسا من أصحابه فيهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وأسيد بن حضير فاستشارهم فقال أبو بكر: لولا أنك استشرتنا ما تكلمنا فقال: «إني فيما لم يوح إلي كأحدكم» قال: فتكلم القوم كل إنسان برأيه فقال: «ما ترى يا معاذ» قال: أرى ما قال أبو بكر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يكره فوق سمائه أن يخطى أبا بكر "

(60/1)

ذكر فضيلة أخرى للفاروق لم يشركه فيها أحد

(61/1)

---

44 - حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا عبد الله بن خراش، وحدثنا علي بن هارون، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الله بن خراش، قالا: عن العوام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما أسلم عمر أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر»

(61/1)

ذكر فضيلة أخرى لذي النورين عثمان بن عفان لم يشركه فيها أحد

(61/1)

---

45 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا أبو عثمان عبيد الله بن عثمان العثماني، ثنا الحسين بن عبيد الله العجلي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: [ص:62] وصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الجنة فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله أفي الجنة برق؟ قال: «نعم والذي نفسي بيده، إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل تبرق له الجنة»

(61/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(62/1)

---

46 - حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير، وسعيد بن عجب، قالا: ثنا محمد بن خلف، ثنا نصر بن مزاحم، ثنا سفيان الحريري، عن عبد المؤمن بن القاسم، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن ميثم، عن

المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، أنه سمع عليا، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا ترضى يا علي إذا جمع الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش. ثم يفجر لي مثعب من الجنة إلى الحوض حوضي أعرض مما بين صنعاء وبصرى فيه عدد نجوم السماء قدحان، فأشرب وأتوضأ ثم أكسى [ص:63] ثوبين أبيضين ثم أقام عن يسار العرش فتدعى ويشرب ويتوضأ ثم يكسى ثوبين فيقام عن يميني ثم لا أدعى لخير إلا دعيت له " ورواه إسماعيل بن صبيح اليشكري، حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبد المؤمن مثله

(62/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

(63/1)

---

47 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يقول: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال: فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أبقيت لأهلك؟» قلت مثله، قال: وأتى أبو بكر بكل مال عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «[ص:64] ما أبقيت لأهلك؟» قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قلت: لا أسابقك إلى شيء أبدا

(63/1)

ذكر فضيلة أخرى للفاروق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(64/1)

---

48 – أخبرنا عمر بن أحمد، ثنا عبد الله بن عبد الصمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا موسى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر، وما في الأرض من شيطان إلا وهو يفر من عمر»

(64/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان لم يشاركه فيها أحد

(64/1)

---

49 – حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسن بن بشر، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن أنس، قال: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة فبايع الناس. [ص:65] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله» فضرب بإحدى يديه على الأخرى، فكان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم

(64/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(65/1)

---

50 – حدثنا الحسين بن أحمد بن المخارق، وأحمد بن محمد بن أبي دارة المقري، قالا: ثنا الحسن بن الطيب، ثنا إبراهيم بن صدقة، ثنا نعيم بن سالم، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي فقال: " اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل قال: فجاء علي يدق الباب فقلت: رسول الله عنك مشغول، فذهب ثم رجع الثانية فدق الباب ودخل، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم وال. . . ثلاثا، يا علي ما حبسك عني؟» قال: قد جئت فردني أنس، قال لي: «يا أنس ما حملك على

أن رددت عليا؟» فقلت: [ص:66] سمعتك تدعو بالذي دعوت به، فرجوت أن يكون رجلا من قومي من الأنصار، فقال: «يا أنس ومن أين في الأنصار مثل علي، رضي الله عنه،» لفظ الحسين

(65/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(66/1)

---

51 – حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن مروان بن معاوية، ثنا أبي، عن سليمان الكندي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يسبحون في غدير فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليسبح كل رجل منكم إلى صاحبه» وبقي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فسبح النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر حتى عانقه وقال: «أنا إلى صاحبي»

(66/1)

ذكر فضيلة أخرى للفاروق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(66/1)

---

52 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ومحمد بن مصفى، قالا: ثنا بقية، قال: حدثني الزبيدي، قال: أخبرني الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه سمع أبا سعيد الخدري، يقول: [ص:67] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض علي عمر وعليه قميص يجره» قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله،؟ قال: «الدين»

(66/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(67/1)

---

53 – حدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، وحدثنا محمد بن الفتح، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا طالوت بن عباد، قالا: ثنا أبو هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن مرة البهزي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إنها ستكون فتن كأنها صياصي بقر فمر بنا رجل متقنع فقال: هذا وأصحابه على الحق قال: فذهبت فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان

(67/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(68/1)

---

54 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي إن فيك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به» . قال علي: يهلك في رجلان محب مطرى ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني

(68/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق أبي بكر، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(68/1)

---

55 – حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا المبارك بن فضالة، عن أبي عمران الجوني، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: [ص:69] أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا وأعطى أبا بكر أرضا، قال: فاختلفنا في عذق يعني نخلة، فقلت أنا: هي من أرضي، فقال أبو بكر: هي من أرضي، فقلت: يا أبا بكر، أما ترى أنها من أرضي؟ فأبي وقال لي كلمة ندم عليها، فقال لي: يا ربيعة قل لي مثل ما قلت لك حتى يكون قصاصا، قلت: لا، قال: فقال والله إذا لأستعدين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال قلت: أنت أعلم. قال: فانطلق يؤم النبي صلى الله عليه وسلم واتبعته وجاء ناس من قومي فقالوا: يرحم الله أبا بكر هو الذي قال لك ما قال ويستعدي عليك فانطلقوا معي فقلت لهم: أتدرون من هذا؟ هذا أبو بكر الصديق {ثاني اثنين إذ هما في الغار} [التوبة: 40] يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فيغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لغضبه ويغضب الله لغضب رسوله فيهلك ربيعة، ارجعوا ارجعوا، فرددتهم وانطلقت وقد سبقني إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد قص عليه فلما جئت قال: " يا ربيعة ما لك وللصديق؟ قلت يا رسول الله، إنه قال لي شيئا وقال لي: قل مثل ما قلت لك حتى يكون قصاصا فقلت: لا أقول لك مثل الذي قلت لي، [ص:70] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أجل، فلا تقل له مثل الذي قال لك ولكن قل: يغفر الله لك أبا بكر فقلت: يغفر الله لك أبا بكر، يغفر الله لك أبا بكر قال: فولى أبو بكر الصديق وهو يبكي

(68/1)

ذكر فضيلة أخرى للفاروق لم يشركه فيها أحد

(70/1)

---

56 – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد العمري، ثنا بكر بن عبد الوهاب المدني، ثنا خالي محمد بن عمر الواقدي، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة [ص:71] ورواه أبو جابر البياضي، عن سعيد مثله

(70/1)

---

57 – حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الدقيقي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الغفاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة»

(71/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(71/1)

---

58 – حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عثمان بن زفر، ثنا محمد بن زياد، عن ابن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل فلم يصل عليها قالوا: يا رسول الله، ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا على هذا قال: «إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله»

(71/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(71/1)

---

59 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا خالد بن مخلد، ثنا راشد أبو سلمة، عن أبي داود، عن بريدة الأسلمي، قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب فشق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر [ص:72] ولم يسمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحميدا وتعظيما في خطبة مثل يومئذ فقال: يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله عز وجل سدها ثم قرأ {والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى} [سورة: النجم، آية

رقم: 2] فقال رجل دع لي كوة يكون في المسجد فأبى وترك باب علي مفتوحا فكان يدخل ويخرج منه وهو جنب

(71/1)

---

60 – أخبرنا عمر بن أحمد، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا يحيى بن حاتم العسكري، ثنا بشر بن مهران، ثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: انتهي إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة فينا أبو بكر، وعمر، وعثمان، وحمزة، وطلحة، والزبير وجماعة من الصحابة بعد ما صليت العشاء فقال: «ما هذه الجماعة؟» قالوا: يا رسول الله، قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام فقال: «[ص:73] إن مسجدي لا ينام فيه انصرفوا إلى منازلكم، ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشدا ومن لم يستطع فلينم فإن صلاة السر تضعف على صلاة العلانية» قال: " فقمنا فتفرقنا وفينا علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فقام معنا قال فأخذ بيد علي وقال: «أما أنت فإنه يحل لك في مسجدي ما يحل لي ويحرم عليك ما يحرم علي» فقال له حمزة بن عبد المطلب: يا رسول الله، أنا عمك وأنا أقرب إليك من علي قال: «صدقت يا عم وإنه والله ما هو عني إنما هو عن الله عز وجل»

(72/1)

---

61 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن الحسين بن حيان، ثنا محمد بن يحيى الفيدي، ثنا نصر بن مزاحم، ثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمراء وعيناه تذرفان يبكي، فقال: «ما أنا أخرجتك، وما أنا أسكنته، ولكن الله أسكنه»

(73/1)

---

62 – حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو علي المالكي لوين، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: [ص:74] كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي فأخرجنا فتلاومنا فدخلنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أدخله وأخرجكم»

(73/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق، لم يشركه فيها أحد

(74/1)

---

63 – حدثنا محمد بن عمر بن سلم، إملاء ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصري، ثنا حسن بن حسين الأسواري، ثنا سفيان الثوري، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا عمر بن حفص، ثنا العلاء بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر، قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام وقال له: يا رسول الله، مالي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال قال: " يا جبريل أنفق ماله علي قبل الفتح قال: [ص:75] فأقرئه من الله السلام وقل له يقول لك ربك: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال: يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك من الله السلام ويقول: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فبكى أبو بكر وقال: أعلى ربي أغضب؟ أنا عن ربي راض أنا عن ربي راض

(74/1)

ذكر فضيلة أخرى للفاروق عمر، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(75/1)

---

64 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينا أنا نائم رأيتني أتيت بقدح فشربت منه حتى إني لأرى الري بين أظافيري ثم ناولت فضله عمر» فقالوا: وما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم» . ورواه أبو بكر بن سالم، عن أبيه، ورواه الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه

(75/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(75/1)

---

65 – حدثنا الحسن بن عمر بن الحسن الواسطي، ثنا الحسن بن علويه، ثنا علي بن سيابة، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن، من ولد عتاب بن أسيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «أول من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان كما هاجر لوط إلى إبراهيم» رواه الواقدي، عن ابن جريج مثله

(76/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(76/1)

---

66 – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن غياث الطرائفي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن عمران الإخنسي، ثنا ابن فضيل، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»

(76/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق أبي بكر رضي عنه لم يشركه فيها أحد

(77/1)

---

67 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح ودخل المسجد أتاه أبو بكر بأبيه يقوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه فيه؟» قال أبو بكر: يا رسول الله، هو أحق بأن يمشي إليك من أن تمشي أنت إليه، فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره وقال له: «أسلم» فأسلم وكأن رأسه ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «غيروا هذه من شعره»

(77/1)

---

68 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا محمد بن القاسم الحراني، ثنا محمد بن سلمة الحراني، ثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: جاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: [ص:78] «لو قررت الشيخ في بيته لأتيناه» تكرمة لأبي بكر فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا، فقال: «غيروا هذا وجنبوها السواد»

(77/1)

---

69 - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا بنان بن أحمد القطان، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عبد الملك الفهري، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن جده، قال: لما كان يوم الفتح أتيت بأبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هلا تركت الشيخ فكنت أنا آتيه» قال: قلت: هو أحق أن يأتيك يا رسول الله، صلى الله عليه وسلم قال: «إنا نحفظ لأيادي ابنه عندنا» وفيه عن ابن عباس، وابن عمر، وجابر ولا نعلم أن أحدا من العشرة أسلم أبوه على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أبي قحافة. [ص:79] وليس في الصحابة أحد لا من الأولين ولا من الآخرين أربعة من صلب واحد آمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبوه وشهدوا له إلا أبا بكر، فإن أبا قحافة أباه أسلم على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن أسيد بن تيم بن مرة. وابنه الصديق أبو بكر واسمه عبد الله، وابن أبي بكر عبد الرحمن بن أبي بكر، وابن عبد الرحمن عتيق بن عبد الرحمن واسمه محمد. أربعتهم كلهم صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم مؤمنين بالله وبرسوله

(78/1)

ذكر فضيلة أخرى للفاروق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(79/1)

---

70 – حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حميد المقري، ببغداد، وأحمد بن القاسم بن مساور قالا: ثنا الوليد بن الفضل، ثنا إسماعيل بن عبيد بن نافع العجلي، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمار بن ياسر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " أتاني جبريل عليه السلام آنفا فقلت: يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء، فقال: يا محمد، لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر "

(79/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(80/1)

---

71 – حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، عن أبي علقمة، مولى عبد الرحمن بن عوف عن كثير بن الصلت الكندي قال: نام عثمان في ذلك اليوم الذي قتل فيه وهو يوم الجمعة فلما استيقظ قال: لولا أن يقول الناس تمنى عثمان أمنية حدثتكم، فقلنا حدثنا أصلحك الله قال: أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا فقال: «إنك شاهد فينا الجمعة»

(80/1)

---

72 – رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن كثير بن الصلت نحوه، وقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، وعمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا عثمان الحقنا ولا تحبسنا فإنا ننتظرك» وقتل من يومه ذاك

(80/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(81/1)

---

73 – أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا علي بن محمد المصري، ثنا جبرون بن عيسى، ثنا يحيى بن سليمان القرشي الحفري، ثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر، عن أنس بن مالك، قال: قعد العباس بن عبد المطلب، وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس: أنا أشرف منك أنا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصي أبيه وسقاية الحجيج لي فقال له شيبة: أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمني وهما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس: أفترضى بحكمه؟ قال: نعم قد رضيت فلما جاءهما قال العباس: على رسلك يا ابن أخي فوقف علي فقال له العباس: إن شيبة فاخرني فزعم أنه أشرف مني قال: فماذا قلت أنت يا عماه؟ قال: قلت له: أنا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصي أبيه وساقي الحجيج أنا أشرف. فقال لشيبة: ما قلت يا شيبة قال: قلت له: بل أنا أشرف منك أنا أمين الله وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمنني قال: فقال لهما: [ص:82] اجعلا لي معكما فخرا قالا له: نعم قال: فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجثوا بني يديه فأخبر كل واحد منهم بفخره فما أجابهم صلى الله عليه وسلم فانصرفوا فنزل الوحي بعد أيام فأرسل إلى ثلاثتهم فأتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم: {أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله. . . . . .} [التوبة: 19] إلى آخر العشر

(81/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(82/1)

---

74 – حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن علي، ثنا حبيش، قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا فليح بن سليمان، عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد: أن النبي، صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال: «إن الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده» فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكأن أبو بكر أعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ص:83] «إن أمن الناس علينا في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر» ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر، عن عروة، عن عائشة نحوه

(82/1)

ذكر فضيلة أخرى للفاروق لم يشركه فيها أحد

(83/1)

---

75 – حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا عمرو بن رافع أبو الحجر القزويني، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن أنس بن مالك: أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أقرئ عمر السلام، وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل ورواه إبراهيم بن رستم، عن يعقوب مثله، ورواه جرير، عن يعقوب ولم يجاوز به سعيد بن جبير

(83/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(84/1)

76 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إبراهيم الأسدي، عن الأوزاعي، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان: «غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما أبديت وما هو كائن إلى يوم القيامة» أبو إبراهيم الأسدي هو محمد بن القاسم، لفظهما سواء ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن القاسم مثله

(84/1)

---

77 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا رجاء بن مصعب الأذني، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثني عامر الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان يوم جيش العسرة جائيا وذاهبا فقال: «اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر وما أخفى وما أعلن وما أسر وما جهر» [ص:85] قال محمد بن إسحاق: ما حفظت من الشعبي إلا هذا الحديث الواحد، تفرد به عن الشعبي وعنه رجاء

(84/1)

---

78 – حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عمار أبو ياسر، ثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفي، ثنا أبو إسحاق الهمداني، عن أبي وائل، عن حذيفة، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى عثمان يستعينه في غزاة غزاها فبعث عثمان بعشرة آلاف فوضعت بين يديه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده ويدعو له ويقول: «غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت وما هو كائن إلى يوم القيامة ما يبالي عثمان ما عمل بعدها»

(85/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد

(85/1)

---

79 - أخبرنا عمر بن أحمد، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا علي بن ثابت، عن منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث، عن جده، عن علي، قال: مرضت مرة فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل علي وأنا مضطجع فأتى إلى جنبي فسجاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد فصلى، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال: «قم يا علي، قد برئت» ، فقمت فكأني ما اشتكيت بعد ذلك، [ص:86] فقال: «ما سألت ربي شيئا إلا أعطاني، وما سألت الله شيئا إلا سألته لك»

(85/1)

---

80 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس الهروي، فيما أجازني، ثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا علي بن قادم، ثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث، عن جده، عن علي، قال: وجعت وجعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فأنامني مكانه، فقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال: " قد برئت يا ابن أبي طالب، لا بأس عليك، ما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئا إلا أعطانيه، إلا أنه قيل لي: لا نبوة بعدك ".

(86/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(86/1)

---

81 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا الوليد بن كثير، عن ابن تدرس، عن أسماء بنت أبي بكر، أنهم قالوا لها: ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: [ص:87] كان المشركون قعودا في المسجد يتذاكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في آلهتهم، فبينما هم كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقاموا إليه، وكانوا إذا

سألوه عن شيء صدقهم، فقالوا: ألست تقول كذا وكذا؟ فقال «بلى» ، فتشبثوا به بأجمعهم فأتى الصريخ إلى أبي بكر، فقيل له: أدرك صاحبك، فخرج من عندنا وإن له غدائر، فدخل المسجد وهو يقول: ويلكم {أتقتلون رجلا يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم} . قال: فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبلوا على أبي بكر، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره إلا جاء معه، وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام

(86/1)

ذكر فضيلة أخرى للفاروق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(87/1)

---

82 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الغنى، ثنا موسى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم {ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين.} [المؤمنون: 12] إلى قوله: {أنشأناه خلقا آخر} [المؤمنون: 14][ص:88] فقال عمر: فتبارك الله أحسن الخالقين فنزل القرآن {فتبارك الله أحسن الخالقين} [المؤمنون: 14]

(87/1)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(88/1)

---

83 – حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، ثنا سعيد بن مسلمة، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن أبي المليح، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلب دراهم العسرة وكان عثمان جهزهم ويقول: «ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا أبدا»

(88/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(88/1)

---

84 – أخبرت عن محمد بن حميد، ثنا هارون بن المغيرة، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: [ص:89] كنا نتحدث معشر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى علي بن أبي طالب ثمانين عهدا لم يعهده إلى غيره

(88/1)

ذكر فضيلة أخرى للصديق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(89/1)

---

85 – أخبرنا عمر بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن دينار والحسن بن يحيى النيسابوري قالا: ثنا أحمد بن نصر اللباد، ثنا عمر بن إبراهيم، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي»

(89/1)

ذكر فضيلة أخرى للفاروق، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(89/1)

---

86 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عبد الرحمن المقري، ثنا حيوة، عن بكر بن عمرو المعافري، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: [ص:90] «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب»

(89/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان، رضي الله عنه، لم يشركه فيها أحد

(90/1)

---

87 – حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا سليمان بن حيان، عن عبد الله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من زاد بفناء في المسجد فله الجنة» ففعل ذلك عثمان

(90/1)

---

88 – أخبرنا عمر بن أحمد، ثنا عمر بن جعفر بن محمد، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا عيسى بن طهمان، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من وسع مسجدنا هذا بنى الله له بيتا في الجنة» فاشترى عثمان. فوسع به في المسجد

(90/1)

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد

(91/1)

---

89 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، وربما لم يذكر زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي وإن ربي عز وجل غرس قصباتها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة

(91/1)

ما تفرد به أبو بكر، وعمر، رضي الله عنهما من الفضل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

(92/1)

---

90 – حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا شريك، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر، وعمر فقال: «يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي»

(92/1)

الفضيلة الثانية مما تفردا به

(92/1)

---

91 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك، ثنا مالك بن مغول، قال: سمعت عطية العوفي، يحدث عن أبي سعيد، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أهل الدرجات العلى ينظر إليهم من أسفل منهم كما ينظر أهل الدنيا الكوكب الدري في أفق من آفاق السماء وأبو بكر، وعمر منهم وأنعما»

(92/1)

الفضيلة الثالثة

(93/1)

---

92 – حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا أبو الربيع، ثنا سوار بن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: «إن لي وزيرين من أهل السماء، ووزيرين من أهل الأرض فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر، وعمر»

(93/1)

الفضيلة الرابعة

(93/1)

---

93 – حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف، ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، ثنا الحكم بن مروان، ثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال له علي: ألا تبعث هذين فقال: كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس

(93/1)

الفضيلة الخامسة

(94/1)

94 – حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، وحدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن هلال، مولى ربعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر، وعمر»

(94/1)

الفضيلة السادسة

(95/1)

---

95 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا محمد بن جهضم، ثنا سعيد بن مسلمة، ثنا إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وهو متكئ عليهما فقال: «هكذا نبعث يوم القيامة»

(95/1)

الفضيلة السابعة

(95/1)

---

96 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، قال: أخبرني أبو الزناد، قال: أخبرني عبد الرحمن الأعرج، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فأقبل على الناس بوجهه فقال: «بينما رجل يسوق بقرة إذا عيا فركبها» الحديث أنا اختصرته

(95/1)

الفضيلة الثامنة

(96/1)

---

97 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي الصايغ، ثنا بشر بن عبيس بن مرحوم، ثنا النضر بن عربي، ثنا عاصم بن عمر، وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي أروى الدوسي، قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر، وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحمد لله الذي أيدني بكما»

(96/1)

الفضيلة التاسعة

(96/1)

---

98 – حدثنا محمد بن أحمد بن علي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو عامر العقدي، ثنا رباح بن أبي معروف، قال: حدثني سعيد بن عجلان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر، وعمر: " ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء، [ص:97] مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل، ينزل بالرحمة، ومثلك مثل إبراهيم في الأنبياء، قال: {فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم} [إبراهيم: 36] . ومثلك يا عمر في الملائكة كمثل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة على أعداء الله، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح قال: {رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا} [نوح: 26] "

(96/1)

الفضيلة العاشرة

(97/1)

---

99 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها وجيئ بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بأمتي ثم رفعت فجيئ بأبي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي ثم رفع أبو بكر وجيئ بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان فرجح [ص:98] بأمتي ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر»

(97/1)

الفضيلة الحادية عشرة

(98/1)

---

100 – حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا مجاهد بن موسى، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا عبد الله بن عمر، عن عاصم بن ضمرة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ص:99] «أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي البقيع فيقومون معي ثم أحشر بين الحرمين»

(98/1)

الفضيلة الثانية عشرة

(99/1)

---

101 - حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا محمد بن علي الصيرفي، ثنا طالوت بن عباد، ثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ص:100] «إن في السماء الدنيا ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر، وعمر»

(99/1)

---

102 - حدثنا أبي رحمه الله، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا عبد الرزاق بن منصور بن أبان، ثنا أبو عبد الرحمن السمرقندي محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا ابن لهيعة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر، وعمر وفى السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر، وعمر

(100/1)

الفضيلة الثالثة عشرة

(100/1)

---

103 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن فارس، وحدثنا محمد بن الفتح، ثنا يحيى بن صاعد، قالا: ثنا أبو عمار الحسين بن حريث، ثنا عبد الرحمن بن زيد العمي، عن أبيه، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل: {فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين} [التحريم: 4] قال: " أبو بكر، وعمر

(100/1)

فضيلة للأربعة لم يشاركهم فيها أحد

(101/1)

104 - حدثنا سليمان بن أحمد، إملاء ، ثنا المقدام بن داود، ويحيى بن عثمان بن صالح، والمطلب بن شعيب، قال: أنبأنا عبد الله بن صالح، ثنا نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله عز وجل اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعا أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليا فجعلهم خير أصحابي

(101/1)

ما تفرد به طلحة بن عبيد الله، رضي الله عنه، لم يشاركه فيها أحد

(101/1)

---

105 - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدروقي، قال: حدثني محمد بن أبي غالب، ثنا هشيم، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: لما كان يوم أحد أصيب أصبع طلحة فقال: حس فقال رسول الله: [ص:102] " لو قلت: بسم الله لرأيت بنيانا بني لك في الجنة وأنت في الدنيا " رواه غيره، عن هشيم، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن موسى بن طلحة

(101/1)

---

106 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة، قال حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: لما كان يوم أحد أصابني السهم فقلت: حس فقال صلى الله عليه وسلم: «لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك»

(102/1)

فضيلة ثانية

(102/1)

---

107 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا سليمان، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: لما كان يوم أحد سماني النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الخير ويوم غزوة ذات العسرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود "

(102/1)

ما تفرد به الزبير بن العوام، رضي الله عنه،

(103/1)

---

108 – حدثنا محمد بن عمر بن إسحاق الكلوذاني، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا حمزة بن عون المسعودي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا سفيان، وشريك، وأبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن علي، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن لكل نبي حواري وحواريي الزبير»

(103/1)

---

109 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، ثنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن مسلم بن نذير، عن علي، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن لكل نبي حواري وحواريي الزبير وابن عمتي»

(103/1)

فضيلة ثانية للزبير، رضي الله عنه،

(103/1)

110 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا محمد بن الحسن، قال: حدثتني أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أختها عائشة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها، عن جدها الزبير، قال: [ص:104] أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لواء الأنصار سعد بن عبادة، وأعطاني لواء المهاجرين فدخلت مكة بلوائين أخبرنا عمر بن أحمد، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثني محمد بن الحسن قال: حدثتني أم عروة بهذا

(103/1)

---

111 - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن أول من سل السيف في سبيل الله الزبير بن العوام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «صلى الله عليك وعلى سيفك»

(104/1)

فضيلة ثالثة للزبير، رضي الله عنه،

(104/1)

---

112 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، قال: [ص:105] نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو متعجر بعمامة صفراء

(104/1)

---

113 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني علي بن صالح، عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن عباد بن

عبد الله بن الزبير، أنه بلغه أن الملائكة، نزلت يوم بدر وهم طير بيض عليهم عمائم صفر، وكان على رأس الزبير يومئذ عمامة صفراء بين الناس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «نزلت الملائكة على سيما أبي عبد الله» وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة صفراء

(105/1)

ما تفرد به ابن أبي وقاص، رضي الله عنه، في الذي يليه والحمد لله وحده

(108/1)

ما تفرد به ابن أبي وقاص، رضي الله عنه

(109/1)

---

114 – أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الطرسوسي، وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بقرائتي عليهما في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بأصبهان قلت لهما: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ قراءة، وأنتما تسمعان فأقرا به، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائة. ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا أبو إسماعيل التزمذي، قالا: ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ، قال: حدثني أبي، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن سعد رضي الله عنه، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم سدد رميته إذا رمى وأجب دعوته» لم يذكر الترمذي موسى

(109/1)

---

115 – حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، ويحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه،: ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه إلا لسعد فإنه قال له يوم أحد: " ارم فداك أبي وأمي ارم أيها الغلام الحزور

(110/1)

فضيلة ثالثة

(110/1)

---

116 – حدثنا علي بن هارون، ثنا محمد بن عبيد القنطري، ثنا العباس بن الحسين، ثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد بن أبي وقاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا خالي فليرني امرؤ خاله» لا يعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم باهى بخؤلة أحد إلا سعدا، رضي الله عنه،

(110/1)

ومما تفرد به عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه،

(111/1)

---

117 – حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، قال: حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن أبيها المسور بن مخرمة، قال: با ع عبد الرحمن بن عوف أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال في بني زهرة وفي فقراء المسلمين وأمهات المؤمنين وبعث معي إلى عائشة بمال من ذلك المال فقالت عائشة: أما أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لن يحنو عليكن بعدي إلا الصالحون، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة»

(111/1)

118 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن حصين، عن عوف بن الحارث بن الطفيل، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه: «إن الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار، اللهم اسق ابن عوف من سلسبيل الجنة»

(111/1)

فضيلة ثانية لعبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه،

(112/1)

---

119 – حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الوراق، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ أبو المعلى الجزري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم أن أختار لكم وأتفصى؟ منها فقال علي: أنا أول من رضي؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أنت أمين في أهل الأرض وأمين في أهل السماء»

(112/1)

فضيلة ثالثة

(112/1)

---

120 – أخبرنا عمر بن أحمد، ثنا ابن أبي داود عبد الله، ثنا سهل بن بحر، ثنا حبان بن الأغلب بن تميم، ثنا أبي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول من يدخل علينا من أغنياء أمتي الجنة عبد الرحمن بن عوف»

(112/1)

ما تفرد به أبو عبيدة بن الجراح، رضي الله عنه

(113/1)

---

121 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أبان، ثنا سليمان بن داود، ثنا مروان بن معاوية، ثنا إسماعيل بن سميع، وحدثنا محمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا يعقوب، ثنا إسماعيل بن سالم، ثنا مروان بن معاوية، ثنا إسماعيل بن سميع، عن علي بن أبي كثير، عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، أنه قال لأبي عبيدة: هلم فلنبايعك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنك أمين هذه الأمة» قال أبو عبيدة: ما كنت لأفعل، ما كنت لأصلي بين يدي رجل أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنا حتى قبض لفظ يعقوب أتم، لم يذكر محمد بن أبان قول أبي عبيدة

(113/1)

---

122 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله ابن عرس المصري، ثنا الزبير بن عباد المديني، ثنا محمد بن الحسن بن زبالة، ثنا عبد الملك بن قدامة، قال: حدثني أبي، عن جده، قال: سمعت أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، يقول: سمعت النبي، صلى الله عليه وسلم يقول: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»

(113/1)

---

123 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجراح بن المنهال، عن حبيب بن نجيح، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عبد الله بن أرقم، قال: كنت عند عمر بن الخطاب، فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن لكل أمة أمينا، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» [ص:115] رواه جابر، وابن عمر، وأنس بن مالك، وحذيفة، وأبو سعيد الخدري، وأبو أمامة في آخرين عن عائشة فهؤلاء العشرة المشهود لهم بالجنة بدأنا بمفاريد

مناقبهم وخصائصهم لأنهم سادات الصحابة وأخيارهم، واختارهم الله تعالى لوزارة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولأهل البيت السابقة التقدم على سائر الناس لشرفهم واتصالهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وإنهم لحمه ودمه لم يساهمهم في الشرف والقدم شريف ولم يشاركهم في المرتبة والمنقبة شريك ولا حليف

(114/1)

فمما تفرد به الحسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما

(115/1)

---

124 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الوليد، قالا: ثنا المبارك بن فضالة، ثنا الحسن، قال: حدثني أبو بكرة، رضي الله عنه، قال: [ص:116] كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيجيئ الحسن فقال: «إن ابني هذا سيد وهو ريحانتي من الدنيا» لفظ أبي الوليد

(115/1)

فضيلة ثانية للحسن، رضي الله عنه،

(116/1)

---

125 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: كان أشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي. وكان أبو بكر يشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم

(116/1)

---

126 - حدثناه محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد، ثنا بشر بن السري، ثنا عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: صليت مع أبي بكر العصر ثم خرج فمر بالحسن بن علي وهو يلعب مع الغلمان فحمله أبو بكر فوضعه على ركبته وعلي يمشي إلى جنبه فجعل أبو بكر يقول: بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بشبيه بعلي، وعلي حينئذ يضحك من قوله

(116/1)

فضيلة ثالثة للحسن

(116/1)

---

127 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عثمان بن سعيد المري، ثنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق الشيباني، عن أبيه، قال: جاءت أم الفضل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: [ص:117] إني رأيت بعض جسمك في فقال: «نعم ما رأيت، تلد فاطمة غلاما وترضعيه بلبن قثم» ، قال فولدت فاطمة حسنا فأرضعته بلبن قثم

(116/1)

ذكر ما تفرد به الحسين، رضي الله عنه،

(117/1)

---

128 - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عباس بن الوليد، ثنا يحيى يعني ابن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن أبي راشد، أنه حدثه عن يعلى بن مرة أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا إليه فإذا حسين يلعب مع صبية في السكة فاستقبل رسول الله أمام القوم فبسط يديه فطفق الغلام يفر من ها هنا وها هنا ويضاحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذه فجعل

إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى في فأس رأسه ثم أقنعه وقبله وقال: «حسين مني وأنا من حسين فأحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط»

(117/1)

الفضيلة الثانية للحسين، رضي الله عنه،

(118/1)

---

129 - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سلمة بن حيان العتكي، قال: حدثني عمر بن أبي خليفة العبدي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: كان الحسن، والحسين يصطرعان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «هي حسن» فقالت فاطمة: يا رسول تقول: هي حسن " قال: " إن جبريل عليه السلام يقول: هي حسين "

(118/1)

ما تفرد به الحسن، والحسين، رضي الله عنهما

(118/1)

---

130 - حدثنا محمد بن نصر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا مروان بن معاوية، ثنا الحكم بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن، والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنا الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام»

(118/1)

---

131 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا علي بن ثابت، ثنا أسباط بن نصر، عن جابر، عن عبد الله بن نجي، عن علي، رضي عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: «والله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري وإن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام»

(119/1)

الفضيلة الثانية لهما

(119/1)

---

132 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أبي داود، وأبو يعلى قالا: ثنا الحارث بن مسكين، ثنا ابن وهب، ثنا جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس،: أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن، والحسين بكبشين [ص:120] لا يعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن غيرهما

(119/1)

الفضيلة الثالثة

(120/1)

---

133 - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا يحيى الحماني، ثنا عمرو بن الحريث، قال: حدثني بردعة بن عبد الرحمن، عن أبي الخليل، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سمى هارون ابنيه شبرا، وشبيرا وإني سميت ابني الحسن، والحسين باسم هارون شبرا، وشبيرا

(120/1)

الفضيلة الرابعة لهما

(120/1)

---

134 – حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فرأى الحسن، والحسين عليهما قميصان يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال: " صدق الله {إنما أموالكم وأولادكم فتنة} [التغابن: 15] نظرت إليهما فلم أصبر حتى نزلت ثم أخذ في خطبته "

(120/1)

الفضيلة الخامسة

(121/1)

---

135 – حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا حسين الأشقر، ثنا علي بن هاشم، عن أبي رافع، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، قال: رأيت الحسن، والحسين، رضي الله عنهم على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: نعم الفرس تحتكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم «ونعم الفارسان»

(121/1)

الفضيلة السادسة

(121/1)

---

136 - حدثنا حبيب بن الحسن، وعبد الله بن محمد بن عثمان، قالا: ثنا محمد بن هارون بن حميد، ثنا الحسن بن حماد سجادة، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي موسى يعني إسرائيل بن يونس، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: [ص:122] رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمص لعاب الحسن، والحسين كما يمص الرجل التمرة

(121/1)

ما تفردت به فاطمة رضي الله عنها

(122/1)

---

137 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت لها: استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه ثم تبكين، ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت: ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن، فسألتها عما قال، فقالت ما كنت أفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قبض سألتها فقالت: إنه أسر إلي: إني لأرى أجلي قد حضر وإنك أول أهلي لحاقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك، ثم قال: «[ص:123] ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة» فضحكت لذلك

(122/1)

الفضيلة الثانية

(123/1)

---

138 – حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا أحمد بن محمد بن المعلى، ومحمد بن يحيى، قالا: ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم قعيس، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم [ص:124] كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة، وإذا رجع كان أول عهده بفاطمة

(123/1)

---

139 – حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا محمد بن يونس السامي، ثنا عباس بن بكار، ثنا خالد الطحان، وحدثنا فاروق الخطابي، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الحميد بن بحر الزهراني، ثنا مخلد، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان»

(124/1)

الفضيلة الرابعة

(124/1)

---

140 – حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء، ثنا محمد بن الفضل بن موسى القسطاني، ثنا أبو كريب، وعلي بن النضر، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ومحمد بن عمرو الزهري، قالوا: ثنا معاوية بن هشام، عن عمرو بن غياث الحضرمي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار»

(124/1)

الفضيلة الخامسة

(124/1)

---

141 – حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا حسين بن زيد بن علي، عن علي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي، رضي الله عنه، [ص:125] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك»

(124/1)

ما تفرد به العباس بن عبد المطلب، رضي الله عنه،

(125/1)

---

142 – ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم، ومنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة تجاهين، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين»

(125/1)

الفضيلة الثانية

(126/1)

---

143 – حدثنا محمد بن المظفر، ثنا نصر بن القاسم، ثنا شعيب بن سلمة أبو صالح الأنصاري، ثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: استأذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدوم عليه، فقال: «يا عم، أقم مكانك الذي أنت به؛ فإن الله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة»

(126/1)

الفضيلة الثالثة

(126/1)

---

144 – حدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أحمد بن موسى الحزامي، ثنا عمر بن محمد بن فليح، قال: حدثني أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أو ما للعباس فضل؟ قال: «بلى، إن له في الجنة غرفة كما يكون الغرف، يكلمني وأكلمه»

(126/1)

الفضيلة الرابعة

(127/1)

---

145 – أخبرنا عمر، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا شريك، عن يزيد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب، أنه أتى بمجاشع يوم فتح مكة وقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فقال: «مضت الهجرة» ، فقال: أقسمت عليك لتبايعه، فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده فبايعه وقال «أبررت عمي ولا هجرة»

(127/1)

الفضيلة الخامسة

(128/1)

146 – حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، قال: حدثني مالك بن حمزة، عن أبيه، عن أبي أسيد البدري، قال: لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب فقال: " لا ترم من منزلك أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة قال: فجمعهم العباس في بيت فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليكم كيف أصبحتم؟ قالوا بخير بحمد الله بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله، قال " تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض قال: فلما أمكنوه اشتمل عليهم بملائته ثم قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم هذا العباس عمي وهؤلاء أهل بيتي استرهم من النار كستري إياهم بملائتي هذه فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين أمين ثلاثا»

(128/1)

الفضيلة السادسة

(128/1)

147 – حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصايغ، ثنا محمد بن الصلت، ثنا قيس بن الربيع ح، [ص:129] وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد المديني، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا قيس بن الربيع، قالا: ثنا عبد الله بن أبي السفر، عن أرقم بن شرحبيل، عن ابن عباس، عن العباس، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة فاحتجبن منه إلا ميمونة فلددنه فلما أفاق قال: «لا يبقى في البيت أحد شهد لدي إلا لد إلا أن يميني لم تصب عمي العباس فلد بعضهم بعضا» وأخبرناه عمر، ثنا محمد بن هارون بن حميد، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان به

(128/1)

148 – حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أحمد بن مكرم، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى، ثنا سفيان، قال: حدثني موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، وعائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قالت عائشة: لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فلما أفاق قال: «لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم»

(129/1)

الفضيلة السابعة

(130/1)

---

149 – حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أحمد بن الحسن الترمذي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا عمر بن إبراهيم، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: أقبل العباس بن عبد المطلب وعليه ثياب بياض فلما نظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم فقال العباس: يا رسول الله، ما الجمال؟ قال: «صواب القول بالحق» ، قال: فما الكمال؟ قال: «حسن الفعال بالصدق»

(130/1)

ومما تفردت به أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

(130/1)

---

150 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ويحيى بن أيوب، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعت عائشة، تقول: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومي وفي بيتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه "

(130/1)

---

151 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أنها قالت: [ص:131] مات النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه "

(130/1)

الفضيلة الثانية

(131/1)

---

152 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا: يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا له حيث كان قالت: فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت: فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فقلت: إن صواحبي اجتمعوا لي فقالوا: إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فمر الناس يهدوا لك حيث ما كنت فقال: «يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها»

(131/1)

الفضيلة الثالثة

(131/1)

---

153 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر، ح. [ص:132] وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن منصور الجواز، ح. وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا محمد بن منصور الجواز، قالا: ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، ثنا محمد بن محمد أبو نافع الطائفي، عن القاسم بن عبد الواحد بن أيمن، قال: حدثني عمر بن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: فخرت بمال أبي في الجاهلية وكان قد بلغ ألف ألف أوقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اسكتي يا عائشة فإني كنت لك كأبي زرع لأم زرع»

(131/1)

الفضيلة الرابعة

(132/1)

---

154 - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الغنى بن سعيد، ثنا موسى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لما توفيت خديجة نزل جبريل عليه السلام بصورة عائشة في سرقة حرير خضراء فقال: يا محمد، هذه زوجتك في الدنيا وزوجتك في الآخرة عوضا من خديجة بنت خويلد "

(132/1)

الفضيلة الخامسة

(133/1)

---

155 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما سواها من الأرض وفضل الثريد على سائر الطعام»

(133/1)

---

156 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا طالب بن قرة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا أبو سفيان المعمري، قال: ثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» ولعائشة رضي الله عنها من الفضائل التي لم يشركها فيها أحد ما يكثر ويطول، منه تنزيل القرآن ببراءتها ست عشرة آية متوالية [ص:134] ومنها تواتر مزاح النبي صلى الله عليه وسلم معها بأشياء كثيرة. ومنه تدللها بكلام لم يفصح به أحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنه أجمع أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها كانت من أحب الخلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روته أم سلمة وعمار بن ياسر وغيرهما. ومنه سباق النبي صلى الله عليه وسلم لها. ومنه أنه سمع يقول في يوم من الأيام فقدها فقال: «واعروساه» ، فجمعها الله عليه في غير ذلك من مناقبها

(133/1)

باب من التفضيل بين الصحابة، رضي الله عنهم

(135/1)

---

157 – حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عنبسة يعني ابن خالد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: قال سالم بن عبد الله: إن عبد الله بن عمر، قال: جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان فإذا هو يأمرني في كلامه أن أعتب على عثمان فتكلم كلاما طويلا فلم يكد يقضي كلامه في سرع فلما قضى كلامه قلت له: إنا كنا نقول ورسول الله عليه الصلاة والسلام حي: أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان، رضي الله عنهم "

(135/1)

---

158 – حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، ح. وحدثنا محمد بن محمد المقرئ، ثنا أبو شعيب الحراني، قالا: حدثنا يزيد بن قرة أبو خالد، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن

أبيه، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، قال: [ص:136] " كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خير هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره رواه عن الزهري، ابن أبي عتيق، وسفيان بن عيينة، وثور بن يزيد، والجراح بن منهال

(135/1)

---

159 - حدثنا الحسن بن علان الوراق، ثنا الحسين بن الحسن القاضي، ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة، ثنا معاوية بن حفص الشعبي، ثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر، وعمر، وعثمان ثم نسكت» ورواه عن نافع ومالك ويحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر وبكير بن الأشج، ويزيد بن أبي حبيب، وزيد بن محمد، وجسر بن الحسن

(136/1)

---

160 - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا الحسن بن الطيب، ثنا إبراهيم بن أبي معاوية الضرير، ثنا أبي، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: كنا نعد ورسول الله عليه الصلاة والسلام حي وأصحابه متوافرون أبو بكر، وعمر، وعثمان ثم نسكت

(137/1)

---

161 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان الجيراني، ثنا الحسين بن حفص، قالا: ثنا هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر، قال: كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أبو بكر ثم عمر»

(137/1)

---

162 – حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم المزني، ثنا الوليد بن محمد المصري، ثنا عثمان بن صالح السهمي، ثنا خالد بن نجيح، عن القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته فنقول: أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر [ص:138] ثم عمر ثم عثمان فإذا هلك عثمان استوى الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعنا فلا ينكر ذلك علينا

(137/1)

---

163 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يعلى بن عباد، ثنا الحسن بن دينار، عن محمد بن سيرين، قال: قال عبد الله بن عمر: كنا إذا عددنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا: أبو بكر، وعمر، وعثمان " رواه أبو بكر الهذلي، عن محمد بن سيرين مثله

(138/1)

---

164 – حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا بشر بن الوليد، ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: النبي ولا نعدل به أحدا ثم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ولا نفاضل بينهم

(138/1)

---

165 – حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا محمد بن هارون بن حميد، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، قال: ثنا عبد الله بن داود، عن سويد، مولى عمرو بن حريث قال: سمعت عمرو بن حريث قال: سمعت عليا، يقول: [ص:139] خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان، رضي الله عنهم كذا قال سويد

(138/1)

---

166 – وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا هارون بن سليمان الفراء، مولى عمرو قال: حدثني عمرو بن حريث، عن علي، أنه كان قاعدا على المنبر فذكر أبا بكر، وعمر فقال: «إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر والثاني عمر ولو شئت أن أذكر الثالث لذكرته»

(139/1)

---

167 – حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: حدثني أحمد بن علي بن زيد، ثنا إبراهيم بن عمر بن هلال المروزي، ثنا محمد بن مزاحم أبو زهير، ثنا بكير بن معروف، عن مالك بن مغول، عن هارون، مولى عمرو بن حريث قال: سمعت عليا، يقول: " خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وعمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت

(139/1)

---

168 – حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا عبد الحكم بن أحمد الصدفي، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا ابن أبي فديك، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن الهمداني، قال: قلت لعلي: من أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: الذي لا شك فيه أبو بكر بن أبي قحافة والحمد لله. قلت: ثم من يا أبا الحسن قال: الذي لا شك فيه والحمد لله عمر بن الخطاب. قال: قلت: ثم أنت الثالث يا أبا الحسن قال: لا والذي يليهما

(140/1)

---

169 – حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحكم بن موسى، ح. وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا الهيثم بن خارجة، والحكم بن موسى، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا العلاء بن عمرو، قالوا: ثنا شهاب بن خراش، ثنا الحجاج بن دينار، عن أبي معشر، عن إبراهيم، قال: ضرب علقمة هذا المنبر فقال: سمعت عليا يخطب على هذا المنبر فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام أبو بكر، وعمر ألا وإنه بلغني أن رجالا يفضلوني عليهما ألا فمن

وجدته فضلني عليهما فهو مفتر، [ص:141] عليه ما على المفتري ألا ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت ألا وإني أكره العقوبة قبل التقدم "

(140/1)

آخر الفضائل ذكر خلافة الصديق، رضي الله عنه،

(141/1)

---

170 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا دحيم، ثنا ابن أبي فديك، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الرحمن بن إسحاق، أن ابن شهاب، حدثه أن عروة والقاسم بن محمد وأبا بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله كل هؤلاء يخبر عن عائشة، رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه: «ألا أرسل إلى ابن أبي قحافة وابنه فلا يطمع في هذا الأمر طامع» ، ثم قال «كلا يدفع الله ويدفع المؤمنون»

(141/1)

---

171 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أنها قالت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه: «ادع لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدي» ثم قال: «دعيه معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر»

(142/1)

---

172 - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن أبي بكر: " ائتني بكتف أو لوح فنكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال: «أبى الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر»

(142/1)

---

173 – أخبرني عمر بن أحمد، ثنا عبد الله بن جعفر الرازي، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا الخليل بن زكريا، ثنا محمد بن ثابت البناني، قال: حدثني أبي ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكايته التي توفي فيها: [ص:143] " يا عائشة ادعي عبد الرحمن بن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه من بعدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعيه معاذ الله أن يختلف على أبي بكر أحد من المؤمنين "

(142/1)

---

174 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن خالد بن حرملة العبدي، قال: ثنا أيوب بن جابر، عن عاصم، ح وحدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا أيوب بن جابر، أخو محمد بن جابر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت ذنوبا أو ذنوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوبا أو ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك الله ثم جاء عمر فنزع منه حتى استحالت غربا فعبرها يا أبا بكر فقال: إلي الأمر بعدك ثم يليه عمر قال: بذلك عبرها الملك وأخبرني عمر عنه أيضا. زاد محمد بن حرملة: «فاستحالت غربا وضرب الناس بعطن»

(143/1)

---

175 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال: حدثني يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن

أبي قحافة فنزع منها دلوا أو دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن»

(144/1)

---

176 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الغني بن سعيد، ثنا موسى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: أتت حفصة فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم مع مارية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تخبري عائشة وأسر إليها سرا ذكروا والله أعلم أنه قال: " إن الخلافة تصير إلى أبي بكر ومن بعد أبي بكر إلى عمر رضي الله عنهما

(144/1)

---

177 – حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ، ثنا أحمد بن فرح، ثنا أبو عمر الدوري، ثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس،: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحفصة: " إن أباك عمر، وأبا بكر سيملكان أمتي من بعدي أبو بكر بن أبي قحافة، وعمر بن الخطاب بعده، رضي الله عنهما

(145/1)

---

178 – حدثنا أبي رحمه الله، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري، ثنا محمد بن الخليل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا بشار بن قيراط، عن أبي صالح، عن الضحاك،: في قوله عز وجل: {وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا} [التحريم: 3] قال: أسر إلى حفصة بنت عمر أن الخليفة من بعده أبو بكر وبعد أبي بكر، عمر

(145/1)

---

179 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا سالم بن عصام، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي، ثنا سيف بن عمر، ح وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي، ثنا سيف بن عمر، عن عطية بن الحارث، عن أبي أيوب، عن علي، وعن الضحاك، عن ابن عباس، ح وعن سعيد بن

جبير، عن ابن عمر، قال: [ص:146] والله إن إمارة أبي بكر، وعمر لفي الكتاب {وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا} [التحريم: 3] قال لحفصة: «أبوك وأبو عائشة واليا الناس بعدي، فإياك أن تخبري أحدا» زاد الحسين في حديثه وعمرو بن محمد، والشعبي، وسعيد بن جبير

(145/1)

---

180 – حدثنا أحمد بن السندي، حدثنا أحمد بن الممتنع، ثنا أحمد بن منصور، زاج وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا العباس بن الوليد، ثنا أحمد بن المنصور المروزي، وحدثنا محمد بن عيسى المؤدب، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا إبراهيم بن محمد القاضي، قالا: ثنا أحمد بن مصعب، ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي، ثنا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح جاء العباس إلى علي فقال: سل النبي صلى الله عليه وسلم إن كان هذا الأمر فينا لم تشاحنا عليه قريش وإن كان في غيرنا سألناه الوصية فينا، فدخل العباس سرا فسأله عن ذلك فقال للعباس: «يا عم رسول الله إن الله عز وجل جعل أبا بكر خليفتي على دين الله ووصيه، فاسمعوا له تفلحوا أو أطيعوه ترشدوا» قال ابن عباس: فأطاعوه والله فرشدوا

(146/1)

---

181 – حدثنا محمد بن معمر، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا أحمد بن جعفر الأنصاري، ثنا أصرم بن حوشب، ثنا قرة بن خالد، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا الأول وأبو بكر المصلي وعمر الثالث والناس بعدنا على السبق الأول فالأول»

(147/1)

---

182 – أخبرنا عمر بن أحمد، ثنا محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن نصر بن حماد، ثنا أبي، ثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ببعض ما يكون بعده في أمته من الاختلاف والفرقة فشق عليه فقال: [ص:148] «اللهم أظهر عليهم أفضلهم» فظهر عليهم أبو بكر

(147/1)

183 – أخبرنا عمر، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي، ثنا علي بن صالح الأنماطي، ثنا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أئمة الخلافة من بعدي أبو بكر، وعمر»

(148/1)

---

184 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا من حيطان المدينة وأمره أن يجيف الباب قال: فأجافه قال: فجاء رجل فقرع الباب، فقال: «يا أنس افتح له وبشره بالجنة وأنه سيلي الأمر من بعدي» قال: ففتحت الباب فإذا أبو بكر الصديق فبشرته بالجنة وأخبرته أنه سيلي الأمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال: " فحمد الله ثم دخل قال: ثم أجفت الباب فجاء رجل فقرع الباب، فقال: «يا أنس افتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه سيلي الأمر من بعد أبي بكر» ففتحت فإذا هو عمر بن الخطاب قال: فبشرته بالجنة وأخبرته أنه سيلي الأمر بعد أبي بكر

(148/1)

ذكر بيعة عمر، وعلي، وطلحة، والزبير، وأبي عبيدة، لأبي بكر رضي الله عنهم

(149/1)

---

185 – حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن كاسب، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن عمر، قال لأبي بكر: لا بل نبايعك وأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(149/1)

---

186 – حدثنا أبي رحمه الله، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا شيبان، وزائدة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج بن حمزة، ثنا جدي الحجاج بن حمزة، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم أبا بكر يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟

(149/1)

---

187 – حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبي ثنا محمد بن عباد بن آدم، ثنا مروان بن معاوية، ثنا إسماعيل بن سميع الحنفي، عن علي بن كثير، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لأبي عبيدة بن الجراح: هلم أبايعك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك: «أنت أمين هذه الأمة» فقال أبو عبيدة: ما كنت أفعل أن أصلي بين يدي رجل أمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنا حتى قبض

(150/1)

---

188 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن جعفر الجمال، ثنا العباس بن إسماعيل الرقي قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى البغدادي، عن أبي سنان، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي، وسألناه عن أبي بكر، فقال: امرؤ سماه الله الصديق على لسان جبريل ومحمد صلى الله عليهما وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة فرضيه لديننا ورضيناه لدنيانا [ص:151] ورواه أبو بكر الهذلي عن الحسن عن قيس بن عباد عن علي نحوه

(150/1)

---

189 – حدثنا أبو محمد بن حبان، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ثنا الهيثم بن صفوان بن هبيرة، قال: حدثني أبي صفوان بن هبيرة، ثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن، عن قيس بن عباد، وعبد الله بن الكواء، أنهما لقيا عليا بعد قتال الجمل فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم يمت فجأة أتاه بلال يؤذنه

بالصلاة فقال: «مروا أبا بكر فليصل بالناس» وهو يرى مكاني فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترنا من اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا وكانت الصلاة عصمة الإسلام وقوام هذا الدين وكنا مع أبي بكر ما كان بين أظهرنا، الكلمة واحدة والأمر جامع فكنت إذا أعطاني أخذت وأضرب الحدود بين يديه

(151/1)

---

190 - حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا محمد بن أبان، ثنا شريك، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فصلى بالناس وإني لشاهد غير غائب، وإني لصحيح غير مريض، ولو شاء أن يقدمني [ص:152] لقدمني، فرضينا لدنيانا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا

(151/1)

---

191 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا تليد، عن أبي الجحاف، قال: أغلق أبو بكر بابه بعد البيعة ثلاثة أيام كل ذلك يقول: قد أقلتكم بيعتكم فيقوم علي بن أبي طالب فيقول والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يؤخرك؟

(152/1)

---

192 - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا محمد بن سهل بن الصباح، ثنا عمرو بن علي، ثنا سهل بن يوسف، ثنا مالك بن مغول، عن أبي الشعثاء الكندي، عن مرة الهمداني، عن أبي الأبجر الأكبر، قال: جاء أبو سفيان بن حرب إلى علي فقال: [ص:153] ما بال هذا الأمر في أقل قريش قلة وأذلها ذلا لئن شئت لأملأنها عليك خيلا ورجالا فقال علي: «يا أبا سفيان لطالما عاديت الإسلام وأهله إنا وجدنا أبا بكر لها أهلا»

(152/1)

---

193 – حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، ثنا علي بن عبد الله القراطيسي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام، عن محمد، قال: لما استخلف أبو بكر قعد علي في بيته فلم يخرج فقيل لأبي بكر فأرسل إليه فجاءه فقال له: أكرهت خلافتي؟ قال: لا لم أكره خلافتك، قال: فما خلفك؟ قال: كان القرآن يزاد فيه فينزل الوحي فقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت على نفسي ألا أرتدي إلا لصلاة حتى أجمع الناس قال أبو بكر: نعم ما رأيت. [ص:154] رواه أبو عبيدة عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح مثله. وزاد: قال محمد: فطلبت ما ألف علي فأعياني ولم أقدر عليه ولو أصبت كان فيه علم كثير

(153/1)

---

194 – أخبرنا عمر، ثنا أبو يعلى بن زهير، ثنا جعفر بن محمد بن حبيب، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا أبو عبيدة، عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح، قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لزم علي بيته فقيل لأبي بكر إن عليا كره إمارتك، فأرسل إليه أبو بكر، فقال له: تكره إمارتي؟ فقال: لا ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم حي والوحي ينزل والقرآن يزاد فيه فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جعلت على نفسي ألا أرتدي بردا حتى أجمع الناس فقال له أبو بكر أحسنت الحديث

(154/1)

---

195 – أخبرنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباد بن زياد الأسدي، ثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس: قال: [ص:155] لما بايع الناس أبا بكر قام على الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: يا أيها الناس أو يا معشر أصحاب محمد إن كنتم ظننتم أني أخذت خلافتكم رغبة فيها أو إرادة استئثار عليكم وعلى المسلمين فلا والذي نفسي بيده ما أخذتها رغبة فيها ولا استئثارا عليكم ولا أحد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا يوما قط ولا سألت الله سرا ولا علانية ولقد تقلدت أمرا عظيما لا طاقة لي به إلا أن يعين الله عز وجل ولوددت أنها إلى أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يعدل فيها فهي إليكم ردا ولا بيعة لكم عندي ولا بيعة لي عندكم فادفعوا من أحببتم فأنا رجل منكم فقالوا: هي إليك فبايعوه وبايعه علي، وطلحة، والزبير، رضي الله عنهم

(154/1)

---

196 – حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الفروي، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا الفتح بن هشام، ثنا عمرو بن الأزهر البصري، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: لما استخلف أبو بكر جاء رجل فقال: أين ابن أبي طالب؟ قال: ها أنا ذا، فخرج إليه فقال: ابسط يدك، بأبي أنت وأمي، حتى أبايعك فانزوى عنه علي فقال **[ص:156]** والله إني لأعد تسليمي لأبي بكر غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(155/1)

---

197 – حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا، ح وحدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن مخلد، قالا: ثنا إبراهيم بن راشد، ثنا داود بن مهران، ثنا سليمان العامري، من أهل الكوفة عن ليث، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب، قال: لم يقبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى أسر إلي أن أبا بكر سيلي بعده

(156/1)

---

198 – حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، ثنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا العباس بن إسماعيل الغريق، ثنا حميد بن علي الهمداني، ثنا جعفر بن محمد الهمداني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر،: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يا بلال اخرج فناد في الناس ألا إن الخليفة بعدي أبو بكر» **[ص:157]** قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء والصحابة بعده في ثبوت خلافة الصديق مع إجماع الناس عليه وتسليمهم له ما يستغنى به عن إيراد الأحاديث المروية في ذلك وكفاه من الدلالة التي لا مدفع لها تقدمة النبي صلى الله عليه وسلم له بالصلاة في حياته مع قوله صلى الله عليه وسلم لقريش: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة أبو بكر لا يلبث بعدي إلا قليلا» . وكانت خلافة النبوة ثلاثين سنة لأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، رضي الله عنهم وقد علم الله عز وجل آجالهم ومدة أعمارهم وكان أطولهم عمرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فلو ولي الخلافة لم تخرج الخلافة عنه إلى انقضاء عمره وكانت الخلافة تعدت أبا بكر، وعمر، وعثمان لأن أبا بكر عاش في الخلافة سنتين وتوفي، وولي عمر عشر سنين وطعن وولى عثمان ثنتي عشرة سنة وقتل وولي علي ست سنين وقتل وليس في تأخير علي نقص ولا ازدراء بل هو السيد المقدم عند الصحابة ولو كان في تأخيره نقص لم يؤخره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر

الأنبياء وختم الله به النبوة ولم يكن ذلك نقصا، كذلك خلافة علي لما تأخرت لم تكن نقصا مع أن أمير المؤمنين عليا كان أعلم وأروع وأزهد من أن يدخل في أمر يعلم أنه معصية إذ الخلافة لمن تقربه لا تخلو من أن تكون طاعة أو معصية فإن كانت طاعة فأولى الناس بالمسابقة إليها والدخول فيها علي، وإن كانت معصية فقد صان الله عليا وحاشاه والمسلمين دخولهم في معصية [ص:158] فإن قال قائل لم يبايع أبا بكر، قيل له: هل بايع لعمر، وعثمان؟ فإن قال: نعم قيل: هذا لا يكون لأنه أعلم الناس يترك الفاضل ويستن بمن بعده مع أن عثمان، وعليا في خلافتهما على سنن أبي بكر، وعمر وإن قال: لم يبايع واحدا منهما فقد افترى وخرق الإجماع الذي اجتمع عليه أهل العلم مع أن عليا في خلافته لم يغير شيئا من سنن الخلفاء قبله ولم يخالفهم في شيء وكان أخذ الناس بسنة أبي بكر، وعمر يغزو في خلافتهما ويصلي خلفهما ويأخذ العطاء ولم يكن فيه عجز ولا ضعف عن أخذ الخلافة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يأخذها أبو بكر، رضي الله عنه، عن قوة ومنعة مع طلبه الإقالة ويستقيل الناس وأول من ألزمه الخلافة وثبتها له لما استقال علي (، رضي الله عنه) مع أنه في خلافته لم يرد بها علوا في الأرض ولا فسادا ولا تكثيرا وافتخارا ولا تطاولا على أحد ولم يجمع دينارا ولا درهما ولا بنى دارا ولا اشترى وصيفة ورقيقا انقرضت أيامه ومدة خلافته متجوزا بما استطاب به نفوس المسلمين ورزقوه من بيت المال

(156/1)

---

199 – حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ، أن أبا بكر، حين حضرته الوفاة قال لعائشة: [ص:159] إني لا أعلم في آل أبي بكر من هذا المال هذه اللقحة وهذا الغلام الصيقل كان يعمل سيوف المسلمين ويخدمنا فإذا مت فادفعيه إلى عمر فلما بعثت به إلى عمر قال: رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده

(158/1)

---

200 – حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا عبد الجبار بن الورد، ثنا ابن مليكة، قال: قالت عائشة: لما حضر أبي دعاني فقال: يا بنية إني كنت أتجر قريش وأكثرهم مالا فلما شغلتني الإمارة رأيت أن أصيب من هذا المال بقدر ما شغلتني يا بنية هذه العباءة القطوانية وحلاب وعبد فإذا مت فأسرعي به إلى ابن الخطاب قالت فلما مات بعثت بذلك إلى ابن الخطاب فقال: رحم الله أباك لقد أحب أن لا يترك لقائل مقالا

(159/1)

---

201 – حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا عبد الله بن داود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: مات أبو بكر، رضي الله عنه، فما ترك دينارا ولا درهما وكان قد أخذ قبل ذلك ماله فألقاه في بيت المال

(159/1)

ذكر خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه،

(160/1)

---

202 – حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا يزيد بن محمد الأيلي، عن يونس، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، أن القاسم بن محمد، أخبره أن أسماء بنت عميس وهي تحت أبي بكر، أخبرته أن رجلا من المهاجرين دخل على أبي بكر، رضي الله عنه، حين اشتد به وجعه الذي توفي فيه فقال يا أبا بكر أذكرك بالله واليوم الآخر فإنك قد استخلفت على الناس رجلا فظا غليظا عناء الناس ولا سلطان له وإن الله تعالى سائلك قالت أسماء قال أبو بكر أجلسوني فقال: هل تخوفونني إلا بالله تعالى، فإني أقول لقد استخلفت عليهم – أظنه قال – خير أهلك لفظ يونس وقال: محمد بن إسحاق جاء طلحة حتى دخل على أبي بكر وقال: استخلفت على الناس عمر وقد رأيت ما يلقى الناس منه وأنت معه فكيف إذا خلا بهم وأنت ملاق ربك فسائلك عن رعيتك فقال أبو بكر: أجلسوني فأجلسوه فقال: أبالموت تفرقوني أم بالله تخوفونني، إذا لقيت الله فسألني قلت: [ص:161] استخلفت عليهم خير أهلك

(160/1)

---

203 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا هارون بن أبي إبراهيم، عن عبد الله بن عبيد يعني ابن عمير، قال: قال أبو بكر، رضي الله عنه: إني كنت أخاف أن أفوتكم بنفسي قبل أن

أعهد إليكم، وإني قد أمرت عليكم عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا. قال: فتخلف رجل من القوم فقال: ما تقول لربك عز وجل إذا لقيته وأنت تعلم من فظاظة عمر وغلظه ما تعلم؟ قال: أبربي تخوفونني أقول له: اللهم أمرت عليهم خير أهلك

(161/1)

---

204 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا فطر بن خليفة، عن عبد الرحمن بن سابط القرشي، قال: لما حضر أبا بكر الموت ذكر أن يستخلف على الناس فأتاه ناس من الناس قال: فقالوا له: يا أبا بكر ما تقول لربك غدا إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر، وقد عرفت شدته وغلظه وفظاظته قال: أبالله تخوفوني أقول: يارب استخلفت عليهم خير أهلك

(162/1)

---

205 – حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، فيما أعلم قال: كتب عثمان في وصية أبي بكر الصديق إلى الخليفة من بعده حتى إذا لم يبق إلا أن يسمى الرجل أخذت أبا بكر غشية ففرق عثمان أن يموت ولا يسمي أحدا قال: وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب قال: فكتب في الصحيفة ثم طواها قال: فأفاق وقد علم أنه لم يسم أحدا قال: أفرغت؟ قال: نعم قال: من سميت؟ قال عمر بن الخطاب قال: رحمك الله، جزاك الله خيرا فوالله لو وليتها لرأيتك لها أهلا

(162/1)

---

206 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، من أصله ثنا أحمد بن محمد بن أسيد، ثنا يحيى بن الربيع، ثنا سفيان بن عيينة، قال: كنت جالسا مع جعفر بن محمد، وسدير معنا جالس لم يجمعني وسدير قبله مجلس قط، فقال جعفر: أخبرني أبي عن جابر بن عبد الله أن عليا قال لعمر وهو مسجى: **[ص:163]** ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته من هذا المسجى. فقال سدير: صحيفته خير من صحيفته

(162/1)

207 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا أبو معشر نجيح المدني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: وضع عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، بين المنبر والقبر فجاء علي بن أبي طالب حتى قام بين يدي الصفوف فقال: هو هذا ثلاث مرات ثم قال: رحمة الله عليك ما من خلق الله أحب إلي من ألقاه بصحيفته بعد صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المسجى عليه ثوبه

(163/1)

---

208 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني سويد بن سعيد، ثنا يونس بن أبي يعفور، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت عند عمر وهو مسجى في ثوبه وقد قضى نحبه فجاء إليه علي فكشف الثوب عن وجهه وقال: [ص:164] رحمة الله عليك أبا حفص فوالله ما بقي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته منك

(163/1)

---

209 – حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي بن بشر، ثنا لوين، ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: خرج علينا عمر ومعه شديد مولى لأبي بكر ومعه جريدة يجلس بها الناس فقال: أيها الناس اسمعوا قول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إني قد رضيت لكم عمر فبايعوه

(164/1)

ذكر خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان، رضي الله عنه،

(164/1)

---

210 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، [ص:165] وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قالوا: ثنا مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان فقال: أمرنا خير من بقي ولم نأل

(164/1)

---

211 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة، يقول: خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان فقال: أمرنا خير من بقي ولم نأل

(165/1)

---

212 – حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا هدبة، ثنا حماد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، أنه سار من المدينة إلى الكوفة ثمانية أيام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إن أمير المؤمنين قد مات فلم ير يوما كان أكثر نشيجا من ذلك اليوم وأنا أصحاب محمد اجتمعنا فلم نأل عن خيرنا ذا فوق فبايعناه يعني عثمان

(165/1)

---

213 – حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن جعفر الجمال، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا يونس بن بكير، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن المهلب بن أبي صفرة، قال: قلت له: ما عنى بأعلاها ذا فوق؟ قال: أما إنا قد سألنا عن ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: لا نعلم أحدا تزوج بنتي نبي غير عثمان

(166/1)

---

214 – حدثنا أبو بكر بن الفيض، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا ابن مهدي، قال ثنا قرة بن خالد، عن أبي نهيك واسمه القاسم بن محمد، وحدثنا أبي رحمه الله، ثنا القاسم بن منده، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا ابن مهدي، ثنا قرة، عن أبي نهيك، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أنه قال: حين حصر عثمان: [ص:167] إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فنظر المسلمون خيرهم فاستخلفوه وهو أبو بكر فلما قبض أبو بكر نظروا خير المسلمين فاستخلفوه وهو عمر (فلما قبض عمر) نظر المسلمون خيرهم فاستخلفوه وهو عثمان فإن قتلتموه فهاتوا خيرا منه فوالله ما أرى أن تفعلوه لفظهما سواء

(166/1)

---

215 – حدثنا أبي رحمه الله، ثنا عبد الرحمن بن الحسن بن موسى الضراب، ثنا عقيل بن يحيى، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت حارثة بن مضرب، يقول: حججت في خلافة عمر فلم يشك الناس أن الخليفة بعد عمر، عثمان، رضي الله عنهما

(167/1)

---

216 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، ثنا ابن يمان، عن شريك، عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، قال: سمعت حادي عمر يقول: إن الخليفة بعده عثمان

(167/1)

---

217 – حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو عيسى موسى بن علي الختلي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا عبد الله بن عمرو النخعي، عن أبي شيبة، عن جده، قال: إني لجالس بفناء داري إذ نودي الصلاة جامعة فخرجت فإذا عبد الله بن مسعود على المنبر قد نعى للناس عمر ولست أسمع كلامه من بكاء الناس فنادى قائل: من استخلفتم فقال: لم نأل عن أعلاها ذا فوق خير خلق الله وخير أصحاب محمد عثمان بن عفان قالوا: رضينا وسلمنا

(168/1)

خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، رضي الله عنه،

(168/1)

---

218 – حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حشرج بن نباتة، قال: حدثني سعيد بن جمهان، قال: حدثني سفينة، قال: [ص:169] خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا» ثم قال سفينة: أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وخلافة عثمان ثنتي عشرة سنة وخلافة علي تكملة الثلاثين قلت: معاوية قال: كان أول الملوك ثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا حشرج بن نباتة قال: حدثني ابن جمهان قال: حدثني سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخلافة بين أمتي ثلاثون سنة ملك بعد ذلك» ثم قال لي سفينة: أمسك فأمسكت خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي فوجدتها ثلاثين سنة حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا جعفر بن شريك، ثنا لوين، ثنا هشام، عن العوام بن حوشب، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك» حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا منيع بن حشرج، عن أبيه، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة: عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج، ثنا سعيد بن جمهان قال: سمعت سفينة أبا عبد الرحمن يقول: [ص:170] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «الخلافة ثلاثون عاما ثم يكون الملك» حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا سوار بن عبد الله بن سوار العنبري، ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله من يشاء أو قال ملكه من يشاء» قال سعيد: أمسك أبو بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان ثنتي عشرة وعلي ستا

(168/1)

---

219 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأخرم، ثنا عباد بن يعقوب، قال: ثنا علي بن هاشم، ثنا ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: «إنك مؤمر مستخلف وإنك مقتول»

(170/1)

---

220 - حدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن مخلد، ثنا إبراهيم بن راشد، ثنا داود بن مهران، حدثنا سليمان العامري، عن ليث، عن مجاهد، قال: لم يقبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى يسر إلي أن الخليفة بعده أبو بكر ثم من بعده عمر ثم من بعده عثمان ثم إلي الخلافة فهؤلاء الخلفاء الأربعة الراشدون المهديون القاضون بالحق على منهاج واحد ترتيب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير معترضين ولا متسخطين كانت الخلافة والإمارة بهم تزين وهي إليهم أحوج منهم إليها

(171/1)

---

221 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن مطروح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال أبو سعيد الخدري، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إن خيار هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم الله أعلم بعد بالخير

(171/1)

---

222 - حدثنا محمد بن محمد بن عمرو، إملاء ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، ثنا أبو نعيم الحلبي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت عليا، يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر

(171/1)

---

223 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي عوف، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الله بن جعفر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال علي: خير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر ولو شئت لأنبأتكم بالثالث

(172/1)

---

224 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، ثنا جعفر بن زياد الواسطي، ثقة أمين ثنا عبد الله بن داود، عن سويد، مولى عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنه» لم يسم أحد الثالث في هذا الحديث إلا عبد الله بن داود فيما أعلم

(172/1)

---

225 – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا أبو الأحوص، ثنا أبو الحسن الكوفي، أن رجلا، سأل عليا عن أبي بكر، وعمر، فقال: على الخبير سقطت، كانا إمامي هدى هاديين مهديين مبشرين مفلحين منجحين خرجا من الدنيا خميصين

(173/1)

---

226 – أخبرنا عمر بن أحمد، ثنا محمد بن هارون بن حميد، ثنا عبد الله بن عمر الكوفي، ثنا حسين بن علي الجعفي، ثنا صالح بن موسى الطلحي، قال: قلنا لعاصم بن أبي النجود: ما تقولون في قول علي: ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت؟ قال: ننزله على أنه أراد عثمان وكان اتقى لله أن يزكي نفسه

(173/1)

---

227 – وفيما أذن لي 125289 محمد بن عبد الواحد النحوي غلام ثعلب، قال: سألت ثعلبا عن قول علي: ولو شئت لسميت الثالث من كان يعني؟ قال: عثمان، قلت فما له لم يسمه؟ قال لو سماه لألحقوه به

(173/1)

---

228 – حدثنا سليمان بن أحمد، إملاء ، ثنا المقدام بن داود، ويحيى بن عثمان، والمطلب بن شعيب، قالوا: ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، ثنا نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله عز وجل اختار أصحابي على جميع العاملين سوى النبيين والمرسلين واختار لي من أصحابي أربعا أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليا فجعلهم خير أصحابي وفي أصحابي كلهم خير واختار أمتي على سائر الأمم واختار من أمتي أربعة قرون بعد أصحابي القرن الأول والثاني والثالث تترى والقرن الرابع فردا» حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري قال: ثنا علي بن أحمد بن نوح، ثنا عبد الله بن الحسين البزار، ثنا ابن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:174] " إن الله عز وجل اختارني على الأنبياء واختار أمتي على الأمم واختار لي من أمتي أربعا أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليا، رضي الله عنهم

(173/1)

---

229 – حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري، ح وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن شاذان، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة بن قدامة، ح وحدثنا حبيبي بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، ح [ص:175] وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، ثنا موسى بن أعين، كلهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسواف عند امراة من الأنصار في حائط من حيطان المدينة فصنعت لنا طعاما فاستفتح رجل الباب فقال: «افتح له وبشره بالجنة» فدخل أبو بكر وجلس ثم استفتح رجل آخر الباب فقال: «افتح له وبشره بالجنة» فدخل عمر فهنيناه ثم استقتح رجل آخر الباب فقال: «ائذن له وبشره بالجنة اللهم إن تشأ تجعله عليا» فدخل علي بن أبي طالب فهنيناه وجلس

(174/1)

---

230 – حدثنا الفاروق، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا سهل بن حماد، ثنا المختار بن نافع، ثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق وما له من صديق رحم الله عثمان تستحيه الملائكة رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث ما دار

(176/1)

---

231 - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث، فسمعت هاشم بن القاسم، يقول: حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي، ثنا زيد بن حبان، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، رضي الله عنهم [ص:177]» حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم مثله وقال عطاء الخراساني، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(176/1)

---

232 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن وهيب الغزي، ح وحدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قالا: ثنا محمد بن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، ثنا النعمان بن شيبة الجندي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في بدنه، وإن تستخلفوا عمر تجدوه قويا في أمر الله قويا في بدنه، وإن تستخلفوا عليا وما أراكم فاعلين تجدونه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء» رواه جميل الخياط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي مثله حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قالوا: يا رسول الله، ألا تستخلف عليا فذكر مثله [ص:178] ورواه عاصم بن سيار المدني، عن شريك، عن أبي اليقظان، وعن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي وائل، عن حذيفة

(177/1)

---

233 - حدثنا سليمان بن أحمد، إملاء سنة خمسين وثلاثمائة ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، ثنا سليمان بن الربيع النهدي، ثنا كادح بن رحمة، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدي، وعمر حبيبي ينطق على لساني، وأنا من عثمان، وعثمان مني، وعلي أخي وصاحب لوائي، رضي الله عنهم»

(179/1)

---

234 – حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى السلمي، ثنا محمد بن الوليد، ثنا مجاعة بن ثابت الخراساني، ثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: لما اشتد الحرب يوم حنين دخل جندب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، شدة الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك فإن يكن أمر عرفناه وإن يكن غير ذلك اجتنبناه فقال صلى الله عليه وسلم «هيه لله أبوك، أنت القائد لها بأزمتها، أبو بكر الصديق وزيري يقوم في الناس مقامي من بعدي، وعمر بن الخطاب حبيبي وينطق [ص:180] بالحق على لساني، وعثمان بن عفان مني وأنا منه، وعلي أخي وصاحبي يوم القيامة»

(179/1)

---

235 – حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو العباس الطبري محمد بن إسحاق إملاء، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحزامي، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن كعب بن مالك بن عبد الله بن جحش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثنا عبد السلام بن مطهر، عن زويد بن مجاشع، عن أبي روق عطية بن الحارث، عن أبي أيوب العتكي عن علي رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي ظهرا فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي لا تقاطعوا ولا تدابروا وتغافروا»

(180/1)

---

236 – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا محمد بن سابق، حدثنا حشرج بن نباتة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنه سمع أبا قلابة، يقول: حدثني أبو عبد الله الصنابحي، عن عبادة بن الصامت حدثه قال: خلوت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أي أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب كما تحب فقال: " اكتم علي يا عبادة حياتي فقلت: نعم فقال: أبو بكر ثم عمر ثم علي قلت ثم من يا نبي الله؟ قال من عسى أن يكون إلا الزبير، وطلحة، وسعد، وابن عفان، وابن عوف، وأبو عبيدة، رضي الله عنهم "

---

237 – حدثنا أبو محمد بن حيان، إملاء وقراءة، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ثنا عبد الله بن أبي ثمامة، ثنا الحسن بن عبد الله المقري، حدثنا حسان بن إبراهيم، ثنا إبراهيم الصايغ، عن محمد بن عقيل بن أبي طالب، قال: خطبنا علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فقال: أيها الناس، أخبروني بأشجع الناس، قالوا: لو قلنا أنت يا أمير المؤمنين، فقال: أما إني ما بارزت أحدا إلا انتصفت منه، ولكن أخبروني بأشجع الناس؟
[ص:182] قالوا: لا نعلم، فمن؟ قال: أبو بكر الصديق، إنا لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا: من يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يهوي إليه أحد من المشركين؟ فوالله ما دنا منا أحد إلا أبو بكر شاهرا بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يهوي إليه أحد إلا هوى إليه، وهذا أشجع الناس قال علي: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذته قريش فهذا يجؤه، وهذا يتلتله، وهم يقولون: أنت الذي جعلت الآلهة إلها واحدا، قال: فوالله ما دنا منه إليه أحد إلا أبو بكر، يضرب هذا، ويجأ هذا، ويتلتل هذا، وهو يقول: ويلكم {أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله} [غافر: 28] ، ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى اخضل لحيته، ثم قال علي: أنشدكم الله، أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر؟ قال: فسكت القوم، فقال: ألا تجيبوني؟ والله لساعة من أبي بكر خير من ملء الأرض مثل مؤمن آل فرعون، ذاك رجل يكتم إيمانه، وهذا رجل أعلن إيمانه

(181/1)

---

238 – حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني، ثنا عبد الله بن نجي، قال ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال:
[ص:183] لما طعن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت: يا أبه إن الناس يقولون: إن هؤلاء القوم الذين جعلتهم في الشورى ليس هم برضى قال: أسندوني فأسندوه وهو لما به، فقال: ما عسى أن يقولوا: في عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت لعثمان خاصة أم للناس عامة قال: بل عثمان خاصة قال: ما عسى ما يقولوا في عبد الرحمن بن عوف، رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاع جوعا شديدا فجاء عبد الرحمن بن عوف برغيفين بينهما إهالة فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: «كفاك الله أمر دنياك فأما الآخرة فأنا لها ضامن» ما عسى أن يقولوا في طلحة: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد سقط رحله في ليلة

قرة فقال: «من يسوي رحلي وله الجنة» فابتدر طلحة الرحل فسواه فقال النبي صلى الله عليه وسلم «لك الجنة علي يا طلحة غدا» . ما عسى أن يقولوا في الزبير رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نام فلم يزل الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «لم تزل يا أبا عبد الله» ؟ قال: لم أزل، فداك أبي وأمي يا رسول الله، قال: [ص:184] " هذا جبريل يقرأ عليك السلام ويقول لك: علي أن أذب عن وجهك شرر جهنم يوم القيامة ". ما عسى أن يقولوا في علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا علي يدك مع يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل» قال سليمان: لم يروه عن الزهري إلا معمر ولا عن معمر إلا ابن المبارك تفرد به عبد الله بن نجي

(182/1)

---

239 – وأخبرنا أبو الحسن الجمال، أنبأ أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو علي الحسن بن علان الوراق، ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حسين بن محمد الحنفي، ثنا يحيى أبو سليمان الحنفي، ثنا عبد الملك بن عمير، عن سويد بن غفلة، قال: مررت بنفر من الشيعة وهم يقولون: أبا بكر، وعمر وينتقصونهما [ص:185] قال: فدخلت على علي، رضي الله عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين إني مررت بنفر من أصحابك وهم يذكرون أبا بكر، وعمر بغير الذي هما من هذه أهلا له فلولا أنهم يرون أنك تضمر على مثل ما تكلموا به ما اجترءوا على ذلك فقال علي: أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل أخوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه ووزيراه رحمة الله عليهما ثم نهض دامع العين يبكي وهو قابض على لحيته حتى صعد المنبر فجلس عليه متمكنا وهو قابض على لحيته ينظر فيها وهي بيضاء حتى اجتمع له الناس فتشهد بخطبة موجزة بليغة، ثم قال: ألا ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه، ومما يقولون بريء وعلى ما قالوا معاقب، لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن تقي، ولا يبغضهما إلا فاجر ردي، صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدق والوفاء، يأمران وينهيان وما يخافان في ما يصنعان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم شئا لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كرأيهما، ورأيا، ولا يحب لحبهما حبا، فمضيا على ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما راض، والمسلمون راضون، أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة المؤمنين صلى بهم أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أيام، فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولاه المسلمون وفوضوا إليه الزكاة، وكان لذلك، وأعطوه البيعة طائعين، أنا أول من أسر ذلك من بني عبد المطلب وكان لذلك كارها، ود لو أن أحدنا كفاه ذلك، وكان خير من بقي، أرأفه رأفة، وأتمه ورعا، وأقدمهم سنا وإسلاما شبهه الرسول صلى الله عليه وسلم بميكائيل رأفة ورحمة وإبراهيم عفوا ووقارا، فسار بنا

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما حضرته الوفاة ولى الأمر من بعده عمر وأستأمر المسلمين في ذلك فمنهم من رضي، ومنهم من كره وكنت أنا فيمن رضي، فلم يفارق الدنيا حتى رضيه من كان يكرهه وأقام الأمر على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يتبع آثارهما كاتباع الفصيل أمه وكان رفيقا رحيما بالمؤمنين وناصرا للمظلومين على الهالكين، لا تأخذه في ذلك لومة لائم، وأعز الله بإسلامه، وجعل هجرته للدين قواما، ألقى الله له في قلوب المنافقين رهبة، وفي قلوب المؤمنين رحمة، شبهه الرسول صلى الله عليه وسلم بجبريل فظا غليظا على الأعداء وبنوح عليه السلام حنقا مغتاظا على الكفار الضراء آثر عنده من السراء على معصية الله، فمن لكم بمثلها رحمة الله عليهما، ورزقنا المضي على سبيلهما فإنا لا نبلغ مبلغهم إلا باتباع آثارهما فمن أحبني فليحبهما ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بريء، فلو أني كنت تقدمت إليكم في أمرهما قبل اليوم لعاقبت على ذلك أشد العقوبة ولكن لا ينبغي أن أعاقب قبل التقدم ألا فمن أوتيت به بعد اليوم فإن عليه ما على المفتري، وخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم أبو بكر، وعمر، رضي الله عنهما

(184/1)